(ولا تدْعُني للجَورِ واصبِر على التي ... بها كنتُ أقضِي للبعيد على أبي) .

(فإني امرؤ أخشى إلهي وأتّقي ... معادى وقد جرّبتُ ما لم تجرّبِ) .

ابو الأسود يكتب مستجديا .

كتب إلي أبو خليفة يذكر أن محمد بن سلام حدثه وأخبرني محمد بن يحيى الصولي عن أبي ذكوان عن محمد بن سلام قال وجه أبو الأسود الدؤلي إلى الحصين بن أبي الحر العنبري جد عبيد ا بن الحسن القاضي وهو يلي بعض أعمال الخراج لزياد وإلى نعيم بن مسعود النهشلي وكان يلي مثلي ذلك برسول وكتب معه إليهما وأراد أن يبراه ففعل ذلك نعيم بن مسعود ورمى الحصين بن أبي الحر بكتاب أبي الأسود وراء ظهره فعاد الرجل فأخبره فقال أبو الأسود للحصين .

(حسِبت كتابي إذ أتاك تعرّضاً ... لسَيْبك لم يذهب رجائي هنالكا) .

(وخبّرني من كنتُ أرسلتُ أنما ... أخذتَ كتابي مُعرِضاً بشِمالكا) .

(نظرتَ إلى عنوانه فنبذتَه ... كنبذِك نعلاً أخلقتْ مِن نِعالِكا) .

(نُعَيمُ بن مسعود أحقّ بما أتى ... وأنت بما تأتي حقيق بذلكا) .

(يصيبُ وما يدري ويُخطِي وما درى ... وكيف يكون النّوك إلا كذلكا) .

قال محمد بن سلام فتقدم رجل إلى عبيد ا بن الحسن بن